

لسان العرب

(طيف) طَيْفُ الخيال مجيئه في النوم قال أُمّية بن أبي عائذ أَلَا يا لقومي
لِطَيْفِ الخيالِ أَرَّسَقَ من نازِحٍ ذي دَلالٍ وطافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفًا ومطافًا
أَلَمَّ في النوم قال كعب بن زهير أَرَّسَى أَلَمَّ بِك الخَيالُ يَطِيفُ ومطافُهُ لك ذكُرةٌ
وشُعُوفٌ وأَطافَ لغةً والطَّيْفُ والطَّيْفُ الخَيالُ نفسُهُ الأَخيرة عن كراع والطَّيْفُ
المَسُّ من الشيطان وقرئ إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد
أَطافَ وتَطَيَّفَ وقولهم طَيْفُ من الشيطان كقولهم لَمَمَ من الشيطان وأَنشد بيت أبي
العريال الهذلي فإذا بها وأَبِيكَ طَيْفُ جُنونٍ وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد
أَصابَ هذ الغلامَ لَمَمٌ أو طَيْفٌ من الجنِّ أَيْ عَرَضَ له عارِضٌ منهم وأصل الطيف
الجنون ثم استعمل في الغضب ومَسَّ الشيطان يقال طاف يَطِيفُ ويَطُوفُ طَيْفًا وطَوْفًا
فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل
وأنا نائم والطَّيْفُ سَوادُ الليلِ وأَنشد الليث عِقْبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتِ طَيِّفًا